

## الغدير

[379] لقد هد فقدك أهل الحفاظ \* فصلى عليك ولي النعم ولقاك ربك رضوانه \* فقد كنت للظهر من خير عم هذه الأبيات توجد في ديوان أبي طالب أيضا ص 36، وذكرها أبو علي الموضح كما في كتاب الحجة ص 24 للسيد فخار ابن معد المتوفى 630، وقال ابن أبي الحديد: قال أيضا: أرقط لطير آخر الليل غردا \* يذكرني شجوا عظيما مجددا أبا طالب مأوى الصعاليك ذا لندي \* جواد إذا ما أصدر الأمر أوردنا فأمت قريش يفرجون بموته \* ولست أرى حيا يكون مخلدا أرادوا أمورا زينتها حلومهم \* ستوردهم يوما من الغي موردا يرجون تكذيب النبي وقتله \* وأن يفترى قدما عليه ويجحد كذبتم وبيت الله حتى نذيقكم \* صدور العوالي والحسام والمهندا فإما تبيدونا وإما نبيدكم \* وإما تروا سلم العشيرة أرشدا وإلا فإن الحي دون محمد \* بني هاشم خير البرية محتدا هذه الأبيات توجد في الديوان المنسوب إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مع تغيير يسير وزيادة وإليك نصها: أرقط لنوح آخر الليل غردا \* يذكرني شجوا عظيما مجددا أبا طالب مأوى الصعاليك ذا لندي \* وذا الحلم لا خلفا ولم يك قعدا أبا الملك خلى ثلما سيسدها \* بنو هاشم أو يستباح فيهمدا فأمت قريش يفرجون بفقده \* ولست أرى حيا لشيء مخلدا أرادت أمورا زينتها حلومهم \* ستوردهم يوما من الغي موردا يرجون تكذيب النبي وقتله \* وأن يفترى بهتا عليه ويجحد كذبتم وبيت الله حتى نذيقكم \* صدور العوالي والصفوح المهندا ويبدؤ منا منظر ذو كرية \* إذا ما تسربلنا الحديد المسردا فإما تبيدنا وإما نبيدكم \* وإما تروا سلم العشيرة أرشدا وإلا فإن الحي دون محمد \* بنو هاشم خير البرية محتدا